تظهر حول ايديولوجية الحركة الصهيونية وممارساتها الخطيرة في العالم من أجل حمل اليهود على الهجرة لاسرائيل . كانت تركز على البيانات الرسمية السوفياتية حول الاوضاع في الشرق الاوسط خاصة في الفترة التي سبقت حرب حزيران . وكذلك بعد حرب حزيران ركزت الصحافة اهتمامها حول نشر أخبار اجتماعات التضامن والتأييد الجماهيرية للدول العربية ومن أجل ازالة آثار عدوان ١٩٦٧ ، وفي الفترة ما بين أواخر ١٩٦٨ وحتى اوائل ١٩٧٠ بدأت الصحافة تركز اهتمامات كبيرة في الكتابة عن قضية الشعب الفلسطيني ومنظمات المقاومة المسلحة ، وتناول عدد من المعلقين السياسيين بالتحليل المفصل كل المنظمات المسلحة ، وفي هذه الفترة كتب المعلق فاسيليف في جريدة برافدا بتاريخ ٢٥ يناير ١٩٦٩ تحت عنوان « السلام الوطيد والعادل في الشرق الاوسط مطلب ملح » يقول : « ان تنفيذ قرار مجلس الامن — وهو مفتاح الحل السلمي في الشرق الاوسط . ومن المفهوم ان احلال السلام في هذه المنطقة يجب ان يقوم على أساس احترام الحقوق المشروعة للشعوب العربية ، بما فيها السكان العرب الفلسطينيون . ان الطرق المحددة لتحقيق القرار هي الشيء الرئيسي الذي يجب ان تتركز عليه جهود جميع من يرغب حقا في احلال السلام العادل الوطيد ». ويتابع المعلق فاسيليف تعليقه شارحا ضرورة انجاح مهمة يارنغ ومتصورا الانسحاب الاسرائيلي يجب أن يتم على مرحلتين ثم تأتي قوات دولية فيما بعد لتفصل بين الجيوش العربية واسرائيل .

وبتاريخ ٤ اكتوبر ١٩٦٩ تكتب البرافدا بقلم « معلق صحفي » تحت عنوان « يجب اجبار اسرائيل على تنفيذ قرار الامم المتحدة » قائلة : « ما هو السبب في زيادة تعقد الموقف في الشرق الاوسط ؟ يجب البحث عن السبب في النهج السياسي المغامر الاسرائيلي من جهة ، اذ يزداد المتطرفون في تل ابيب صفاقة بمضي الزمن . ومن جهة اخرى ، فان من الواضح تماما ان اسرائيل ، في تنفيذها لهذا النهج الطائش ، تجد مساندة نشيطة من جانب دوائر معينة في الولايات المتحدة الامريكية ، الامر الذي توضحه المحادثات التي تمت مؤخرا بين جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل والرئيس الامريكي نيكسون» .

وبعد ان يشرح المعلق الصحفي اساليب الولايات المتحدة المخادعة ، اذ انها تشارك بمشاورات الامم المتحدة من أجل حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط وفي الحقيقة تقدم الدعم العسكري والمالي لاسرائيل يقول في مقاله : « ولم تخف الصحافة الامريكية ان جولدا مائير قد حضرت الى الولايات المتحدة لا من أجل البحث عن مساعدة واشنطن في حل مشاكل الشرق الاوسط سياسيا ، ولا لاحلال السلام في الشرق الاوسط . اذ كتبت صحيفة « النيويورك تايمس » صراحة « ان السيدة مائير وصلت الى الولايات المتحدة بهدف الحصول على أسلحة اضافية » ، ويضيف المعلق قائلا : « ان مائير قد طلبت من رئيس الولايات المتحدة الامريكية مبلغ مليار دولار على هيئة معونة اقتصادية » . وبعد ان يشرح ان مثل هذه المعونة تخصص لتسديد ديون اسرائيل للدول الاجنبية والمتراكمة على اسرائيل بسبب شراءها الاسلحة منها يقول : « وعلاوة على ذلك فلقد تقدمت مائير الى البيت الابيض لطلب تزويد اسرائيل بدفعة جديدة من طائرات الفانتوم والسكاي هوك ».

ويتابع المعلق الصحفي قائلا : « ويثور هنا تساؤل قانوني : هل هناك رغبة عند طرف ما في استخدام بعض الكواليس الدبلوماسية بهدف تغطية تأييده لاسرائيل ولاعمالها العدوانية ؟ اذ كيف يمكن الجمع بين التصريحات حول البحث عن حل سياسي مع تزويد الدولة المعتدية والمستمرة في استفزازاتها ضد البلدان العربية ، بدفعات كبيرة وجديدة من السلاح ؟ ».